

طفل من كل خمسة معرض للإصابة بالاكنتاب

التعاون مع الجامعة الألمانية تبين أن طفلاً من مجموع خمسة أطفال عرضة للإصابة به بعد سن الحادية عشرة، لذلك شدد الأطباء على ضرورة إضافة فحص لكشف الإصابة بالاكنتاب إلى جانب الفحوصات الروتينية للأطفال.

وتساعد زيارة طبيب الأطفال والمتابعة المنتظمة للطفل منذ الولادة في كشف العديد من الأمراض.

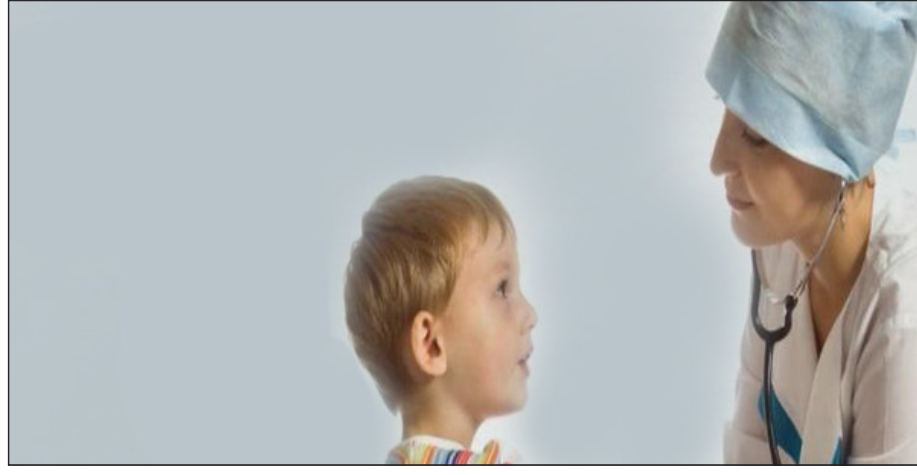
والى جانب مراقبة وزن وطول الطفل، يقوم

وكالات/متابعات:
أصدرت جمعية طب الأطفال الأمريكية بياناً شددت فيه على مجموعة من الأطباء بضرورة إجراء بعض الفحوصات الجديدة للأطفال ضمن الزيارة الدورية للطبيب، أبرزها فحص روتيني للاكتئاب للأطفال بين سن الحادية عشرة والواحدة والعشرين.

واضح البيان أنه نتيجة لارتفاع نسبة إصابة الأطفال بالاكنتاب في السنوات الأخيرة، وخلال الدراسة التي أجراها المعهد الأمريكي

الطبيب عادة بإجراء مجموعة من الفحوصات الدورية لكافة أعضاء الجسم.

كما يجب إجراء فحص روتيني للكوليسترول للأطفال بين سن التاسعة والحادية عشرة، فيسبب تغيير نمط حياة الأطفال ونوعية أكلهم أصبح من الشائع أن يصاب الطفل في سن مبكرة بارتفاع معدل الكوليسترول، ومن خلال إجراء هذه الفحوصات بشكل روتيني تزيد فرص الكشف المبكر وبالتالي العلاج المبكر ما يزيد من فرص الشفاء.



تحذيرات الأوساط الطبية ومنظمة الصحة العالمية على أشدها

الوفيات بأمراض القلب والأوعية الدموية هي الأعلى على مستوى العالم



د. زكي الذبحاني

كشفت تقارير منسوبة إلى منظمة الصحة العالمية عن أن أمراض القلب والأوعية الدموية باتت تشكل السبب الأول للوفاة بنسبة (30%) من إجمالي عدد الوفيات على مستوى العالم، داعية إلى تقديم مزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول أمراض القلب والأوعية الدموية وعوامل الخطورة المرتبطة بها بمعية تصورات وحلول علمية وعملية واضحة للوقاية والحد من انتشار هذه الأمراض الفتاكة.

إذ أن إجمالي عدد الوفيات المباشرة الناتجة عن الأمراض القلبية والوعائية بلغت (17.3 مليون) حالة وفاة على مستوى العالم عام 2008م، وغالبية هذه الوفيات تحدث بسبب أمراض شرايين القلب التاجية.

في حين، أن إجمالي الوفيات بأمراض القلب والشرايين حول العالم تتركز في البلدان النامية بنسبة عالية جداً بلغ (80%)، وتندرج ضمنها - دون شك - بلدان الشرق الأوسط عموماً، وتبين إحصاءات منظمة الصحة العالمية أن هناك أكثر من (17 مليون) شخص توفي عام 2009م بسبب أمراض القلب نتيجة عوامل خطيرة متعددة، منها ارتفاع ضغط الدم التي حصدت نسبة هي الأعلى نتجت في (12.8%)، ثم التدخين بنسبة (8.7%)، وداء السكري الذي شكل (5.8%) من مجمل تلك الوفيات، تلاها قلة النشاط البدني بما مجموعه (5.5%)، بينما (4.88%) بسبب السمنة، و (4.5%) نتيجة ارتفاع (الكوليسترول) في الدم.

ما يؤكد على ضرورة التعامل مع هذه العوامل من منظور شامل في آن واحد، باعتبار أن طبيعة هذه العوامل مزمنة لا يمكن التخلص من معظمها باستثناء التدخين، ارتفاع ضغط الدم، والسمنة ونمط الحياة الخاملة.

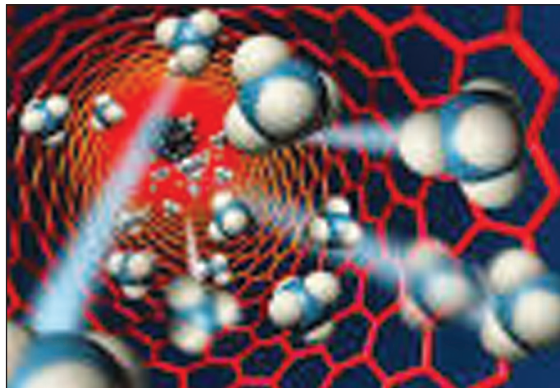
ويوصي العلماء ذوو الاختصاص - من جهتهم - بضرورة تبني استراتيجيات طويلة الأجل في التعامل مع هذه الأمراض والمشكلات التي قد تتداخل فيما بينها أو تأتي منفردة لتشكّل سبباً هاماً لاعتلال القلب وارتفاع ضغط الدم؛ سواء عن طريق الوقاية بما يحول دون حدوث مضاعفات خطيرة أو الوفاة، بل وحتى تلافي وقوع هذه الأمراض من الأساس من خلال التحول إلى نمط المعيشة الصحية المعمورة بالنشاط الحركي اليومي المعتاد والملائم والنمط الغذائي الصحية المتوازنة وذات سعرات حرارية متدنية عن المألوف، وتجنب أي عامل خطورة محتملة، والفحص الدوري لمن لديهم تاريخ مرضي في الأسرة بأي من الأمراض المزمنة، كل ذلك - برأي خبراء التغذية والأطباء - يعد مجدياً ومناسباً تماماً لتلافي دواعي الخطورة واعتلال الصحة والتي تستلزم علاجاً ملازماً - في معظم الأحوال - يمكن أن يجبر على تعاطيه المريض طيلة حياته، وصدق من قال: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

عوز اليود في الغذاء.. ومستوى التهديد لصحة الأطفال

يعد اليود أحد المغذيات الدقيقة الضرورية لجسم الإنسان، تحتاجه الغدة الدرقية (الموجودة حول الرقبة من جهتها الأمامية) كي تنتج (هرمون الثيروكسين)، وهو هرمون أساسي لنمو وتطور الدماغ والجهاز الهضمي وخاصة الأجزاء من الدماغ التي تتحكم بنمو الجسم البشري.

وأبرز المشكلات التي تلحق بالجسم من جراء عوز هذا العنصر الحيوي تتجلى في تورم الغدة الدرقية لمختلف من يعانون هذه المشكلة عموماً، ضعف الاستيعاب، تدني مستوى التحصيل العلمي الجيد وكذلك ضعف نمو الأطفال لاسيما في المراحل المبكرة من حياتهم (قبل إتمام سن الخامسة).

إعداد/ وهيبه العريقي



المح. 3 - مقارنة اللون على سطح الملح مع دليل اللون الموجود في عبوة الكاشف، وخلال دقيقة يتم التأكد من وجود اليود من عدمه عن طريق ظهور اللون البنفسجي.

وبالتالي، ظهور اللون البنفسجي مؤشر على وجود اليود، وعدم ظهور أي لون في الملح بعد دقيقة يكون مؤشراً على عدم وجود اليود.

في حين أن البحر أغنى مصدر لليود، وبذلك يتوافر في الأغذية ذات المصدر البحري كالأسماك، الجمبري، الشوخ، وزيت السمك... كما أنه موجود بنسب قليلة في الخضراوات التي تنمو في تربة يتوافر فيها عنصر اليود، علاوة على ملح الطعام المدعم بهذا العنصر المهم والضروري للإنسان.

الكشف عن اليود في الملح

بالإمكان الكشف عن وجود اليود في ملح الطعام بواسطة:
الشعاع الخاص بالملح المضاف إليه اليود الموجود على عبوة الملح.
إجراء اختبار وجود مادة اليود في الملح باستخدام كاشف الملح، حيث يظهر لون بالملح عند استخدام كاشف اليود.
ويامكان أي شخص معرفة ما إذا كان الملح يحتوي على اليود من عدمه بواسطة كاشف اليود، ومتى تحول اللون إلى الأزرق أو البنفسجي، فهذا يعني أن الملح يحتوي على اليود.
ويؤدي هذا الاختبار علمياً من خلال:
1 - خذ ملعقة من الملح لتقوم بفحصه .
2 - إضافة نقطتين من محلول الكاشف على

مستوى الإدراك والتحصيل التعليمي. العواقب الخطيرة نقص اليود فيه خطر يهدد صحة ومستقبل الأطفال قد يصل إلى حد التسبب باضطرابات عقلية وإدراكية.
كما قد يؤدي في جميع الأعمار على اختلافها إلى تضخم الغدة الدرقية واضطرابات سينية أخرى.
ولعل أبرز المشكلات المترتبة على عوز هذا العنصر الحيوي تتجلى عموماً عند الأطفال في:
إضعاف الاستيعاب وتدني مستوى التحصيل العلمي الجيد.
الاضطرابات في الوظائف الذهنية.
زيادة احتمالات الوفاة (بين حديثي الولادة).
قلة الإنتاجية.

مصدر اليود

يحصل جسم الإنسان على مادة اليود من الماء والغذاء، حيث يذوب في الماء وتمتصه طبقات التربة العليا، لذلك تكثر حالات نقص اليود في المناطق المرتفعة والمناطق المعرضة تربيتها لسبب الجافة والفيضانات لدرجة تؤدي كثيراً إلى نضوبه تماماً في الماء والغذاء.

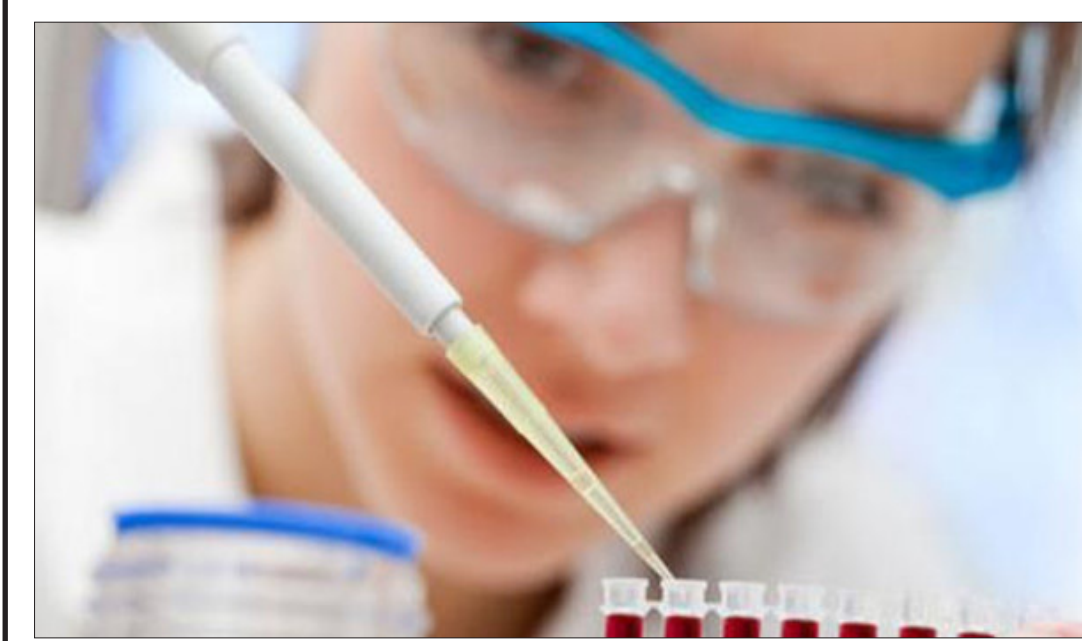
علاوة على تسببه بالإجهاد ووفاء الأجنة.

أعراض نقص اليود

بطبيعة الحال، تبدو أعراض عوز اليود أقل ظهوراً في البداية، ثم تظهر مع الوقت بشكل أبرز، ومن أهم هذه الأعراض:
الشعور بالبرد والنعاس.
تضخم الغدة الدرقية (تورم في الحلق).

آثار المشكلة

ثمة مشكلات كبيرة ترتب على نقص اليود بالجسم لها تأثير خطير على الأطفال وحتى على الكبار وهي:
حالة التقرم عند الصغار والكبار، حيث يمكن أن يشكل معلماً جوهرياً من معالم نقص اليود. عوز اليود لدى الأم الحامل يؤثر - أيضاً - على الجنين ما قد يؤدي إلى الإجهاد أو ولادة طفل ميت أو إلى تشوهات خلقية.
يؤدي عوز اليود عند المولود إلى التخلف العقلي أو التقرم أو الصمم .
في مرحلة الطفولة المبكرة يسهم عوز اليود في تأخر نمو وتطور الحالة الجسدية وإضعاف



فحص الدم من دون إبر بات ممكناً

برشلونة / رويترز/ متابعات:
يعكف أطباء وباحثون بمستشفى في برشلونة بإسبانيا على تجربة نوع جديد من الفحوص الطبية عبر الشرايين لمراقبة الدم ومستويات السكر في جسم الإنسان، إذ أصبح بإمكان الطبيب إجراء فحص لدم المريض من دون اتباع الطريقة التقليدية بالوخز، من خلال وضع رقائق إلكترونية صغيرة في نحو 5 مناطق بالجسم.

ولا يعتمد فحص الدم الجديد هذا على الوخز بالإبر، وذلك لأنه يعتمد على طريقة تعتمد بنفسها على قياس درجة حرارة الدم، ومعرفة مستوياته بشكل أفضل، من خلال رقائق إلكترونية توضع على الجلد. وقال أحد القائمين على هذه الدراسة، الطبيب أنطونيو سيكراس، إن هذه الرقائق تكشف عن درجة الحرارة من خلال آليات منتظمة في الجسم، ويجب أن توضع على السبابة وتحت الإبط وفي منطقة السرة وهي نقاط تبين بوضوح درجة حرارة الجسم، الأمر الذي يمكن الأطباء من قياس مستويات ومعايير الدم في جسم الإنسان.